أقامت منظمة شركاء اليمن في فندق كورال ورشة العمل التحضيرية للإعداد والتهيئة ضمن برنامج دعم تعزيز المشاركة المجتمعية في المناصرة والحوار شاركت فيها 28 منظمة مجتمع مدني من مختلف محافظات الجمهورية (صنعاء- عدن- تعز- أبين- إب- الحديدة- شبوة- البيضاء) لتدشين فعاليات أنشطة المنتديات التوعوية المجتمعية من قبل منظمات المجتمع المدني حول تطوير الدستور اليمني وتعزيز قدراتهم حول المساءلة والشفافية وآلية مطالبة الحكومة الانتقالية، وكيفية تنفيذ الحملات التوعوية لمناصرة القضايا ذات الاولوية والمساهمة في التوعية الانتخابية فبراير 2014م، وان هناك أنشطة (حوارات مجتمعية) سوف تقوم كل منظمة بتنفيذها في محافظاتها.

وبهذا الصدد التقينا عدداً من العاملين في منظمات المجتمع المدني.. فإلى الحصيلة..

لقاءات/ خديجة عبدالرحمن الكاف

## عدد من العاملين بمنظمات المجتمع المدني يتحدثون لـ 14 أكتوبر :

# عبدالحكيم العفيري: منظمات المجتمع تنفذ أنشطتها ضمن برنامج المشاركة

في البداية تحدث الأخ عبدالحكيم العفيري نائب المدير التنفيذي لمنظمة شركاء اليمن قائلا: إن البرنامج مر بثلاث مراحل رئيسية، المرحلة الأولى: كيفية اختيار منظمات المجتمع المدني حيث تم عمل مسح سريع لـ (64) منظمة مجتمع في ثماني محافظات (عدن- صنعاء- تعز- إب- شبوة- الحديدة- ابين والبيضاء) وتم اختيار 28 منظمة مجتمع مدني حيث روعي في المنظمات المختارة أن يكون مرخصا لها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ولديها مقرات للعمل وموظفون رسميون ومتطوعون، وسبق لها تنفيذ أنشطة توعوية مجتمعية ومجالات عملها تخدم وتتماشى مع أهداف وأنشطة البرنامج، وان يكون لديها الرغبة والاستعداد للعمل والشراكة مع منظمة شركاء اليمن.. وان تكون حيادية في عملها وعند تنفيذ أنشطتها.

وأضاف: كما روعي عند اختيار هذه المنظمات أن تكون هناك نسب تمثيل مناسبة للنساء والشباب للمشاركة في تنفيذ الأنشطة ويلي ذلك عمل تقييم أساسي للمنظمات المختارة بحيث روعي عند التقييم التركيز على المعلومات الأساسية للمنظمات، الأنشطة المجتمعية وإنجازات العمل في مجال الحقوق والحريات والمهارات المدنية ومهارات المناصرة.

وأكد العفيري أن المرحلة الثانية ركزت على بناء قدرات 28 ميسرا مجتمعيا وذلك من خلال تدريبهم لمدة أربعة أيام على مهارات التيسير لعمل الندوات والنقاشات المجتمعية المتعلقة بصياغة الدستور، وقد دربهم خبير إقليمي من لبنان.. مشيرا إلى أن التدريب هدف إلى التعرف على مبادئ إعداد الدستور، تصور اليمن الجديد بالقيم والحقوق والحريات، ومميزات الميسر الناجح، وكيفية تنفيذ جلسات التيسير لعقد اللقاءات والحوارات والتخطيط لتنفيذ الفعاليات التوعوية وإعداد خطط المتابعة.

### أهمية رفع الوعي الدستوري

وقال الدكتور عبدالسلام العريفي. مدير برنامج دعم المشاركة المجتمعية إن البرنامج يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي تمكين منظمات المجتمع المدني من العمل كقنوات للمعلومات بين المواطنين والحكومة الانتقالية وخصوصا فيما يتعلق بصياغة الدستور اليمني الجديد وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني المستهدفة للمشاركة في عملية تطوير الدستور اليمني وإنتاج دليل توعوي مبسط لتوجيه وإرشاد المنظمات أثناء تنفيذ الفعاليات التوعوية حول الحقوق التي يجب أن يتمتع بها المواطنون ومعرفة آرائهم ومداخلاتهم في هذا الشأن والعمل على تضمينها في عملية إصلاح الدستور اليمني المرتقب.

وأشار العريفي إلى انه تم إصدار دليل توجيهي لميسري منظمات المجتمع المدني لتنفيذ التوعية المدنية الخاصة بعملية تطوير الدستور في اليمن، حيث ركز هذا الدليل على خمسة محاور هي المفاهيم والمبادئ لعملية تطوير الدستور .. مؤكداً أهمية رفع الوعي الدستوري وخطوات التنفيذ خلال الفترة الانتقالية ودور منظمات المجتمع المدني في هذه العملية وعملية تيسير مهام الميسر المجتمعي اثناء تنفيذ أنشطة التوعية الدستوري وموجهات للميسرين المجتمعيين لإدارة النقاشات والحوارات .. لافتاً إلى أنه سيتم نهاية اللقاء التحضيري توزيع الدفعة الأولى من الدعم المقدم لمنظمات المجتمع المدني.

### المنظمات شريك فاعل في التنمية

وتحدث الأخ أحمد الجاوي. مدير عام المنظمات غير الحكومية العربية والأجنبية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي قائلا: إن الحكومة اليمنية تولي أهمية خاصة للتعاون مع المنظمات غير الحكومية العربية والأجنبية لما لها من مساهمة في العملية التنموية والاقتصادية والاجتماعية وهي تعتبر الشريك الأساسي والأداة الفاعلة في تحقيق التنمية .. مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يعول كثيراً على قدرات منظمات المجتمع المدني ودورها الملحوظ في السنوات الأخيرة، وذلك في إطار الاتجاه العام نحو تفعيل مشاركة المجتمع المدني، وظروف العولمة ومبدأ الشراكة بين الدول والقائم على تبادل المنفعة المشتركة.

الدكتور احمد قلامة

احمد الجاوي

احمد الجبوبي

تقية نعمان

عبد الحكيم العفيري

عبد السلام العريفي

وأوضح انه تم إصدار اللائحة التنظيمية لعمل المنظمات غير الحكومية العربية والأجنبية في بلادنا بقرار دولة رئيس مجلس الوزراء رقم (211) بتاريخ 17 / 8 / 2012م، ولهذا تعتبر الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني طرفاً فاعلاً في التنمية الشاملة وجوهرها (التنمية البشرية).

وأكد الجاوي: أن وزارة التخطيط والتعاون الدولي تقدم جميع التسهيلات اللازمة والشفافية الواضحة بالتنسيق مع الوزارات ذات العلاقة وبحسب الشروط لتسجيل المنظمة والعمل على التنسيق الفعال لدعم اليمن من خلال الخطط والبرامج المعدة والعمل على خلق وإيجاد آلية عمل جديدة وتنمية وتطوير وتشجيع الكادر اليمني وتنظيم وتوحيد نشاطاتهم والتخطيط والتنسيق لعقد المؤتمر الأول للمنظمات غير الحكومية العربية والأجنبية.

### مهارات التيسير

أما الأخ أحمد الجبوبي. رئيس قسم العلاقات والإعلام بجمعية أبي موسى الأشعري الاجتماعية الخيرية في محافظة الحديدة فتحدث قائلاً: إن برنامج المشاركة المجتمعية في الحوار والمناصرة وورشة العمل التحضيرية الخاصة بالتهيئة والإعداد لتدشين فعاليات أنشطة المنتديات التوعوية المجتمعية حول تطوير الدستور اليمني استفدنا منهما مهارات التيسير لعمل الندوات والنقاشات المجتمعية المتعلقة بصياغة الدستور.

وأكد الجبوبي ان هناك مميزات للميسر الناجح الذي يعتمد على كيفية تنفيذ جلسات التيسير لعقد اللقاءات والحوارات والندوات وآلية رفع التقارير وكيفية تنفيذ الفعاليات التوعوية وإعداد خطط المتابعة.

### المرحلة الانتقالية

كما التقينا الأخت تقية نعمان رئيسة منتدى المرأة والفتاة في مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان بعدن وقالت: إن هذه الورشة ضمن برنامج المشاركة المجتمعية الذي يعتبر استكمالاً للبرنامج التدريبي في المناصرة والحوار .. مضيفة ان منظمات المجتمع المدني المشاركة في البرنامج ستقوم بتنفيذ منتديات ونقاشات وحوارات حول تطوير الدستور اليمني كل في محافظته خلال الفترة (26 يناير- 28 مارس 2013م) حيث يتم استطلاع آراء مختلف فئات المجتمع حول الدستور وما يريدونه في الدستور الجديد في المرحلة الانتقالية.

### منظمات في حقل التنمية

من جهته قال الدكتور أحمد قلامة. مدير عام الشؤون القانونية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي بصنعاء ان الحكومة أصدرت قانوناً للجمعيات التعاونية في فترة سابقة نشأت بمقتضاه أنواع عديدة من المنظمات أكثرها تميزاً المنظمات العاملة في حقل التنمية المحلية والتي كانت تعرف بـ (هيئات التطوير والتعاون).

والتي تعمل في بلادنا حوالي (76) منظمة عربية وأجنبية منها (17) منظمة عربية و(59) أجنبية.

### حلقات حوارية

فيما قالت الأخت الهام عاصر. مسؤولة إدارية بمؤسسة لأجل الجميع تم تدريب (28) ميسراً مجتمعياً في ديسمبر الماضي بصنعاء على بناء القدرات مهارات تيسير حلقات وندوات وحوارات ونقاشات، وهناك بنود لابد أن وتتضافر الجهود عليها في الدستور الجديد .. مشيرة إلى أنها استفادت كثيراً من المهارات وتعرفت على الدستور اليمني الحالي، وخاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات.

وأكدت انه تم الخروج برؤية مشتركة لتنفيذها على أرض الواقع من خلال تيسير حلقات حوارية ونقاشية لـ (100) فرد من الفئات المستهدفة لكل مجموعة ويعتبر سن الزواج من أهم البنود التي يرونها مجدية ولابد أن يكون هناك قانون لتحديد سن الزواج في الدستور.

### وعي مدني ودستوري

وفي الختام التقينا بالأخ أحمد محمد المطري رئيس جمعية البيئة والتنمية الاجتماعية محافظة إب الذي قال: إن برنامج تعزيز المشاركة المجتمعية في المناصرة والحوار تحت شعار (من أجل وعي مدني ودستوري) جاء من أجل التوعية القانونية والدستورية لكافة شرائح المجتمع .. مؤكداً أن كل منظمة أو جمعية سوف تقوم بتنفيذ الأنشطة والفعاليات في محافظاتها وسوف تعطى كل منظمة الدعم كدفعة أولى .. مشيراً إلى أن مخرجات الورشة هي وضع الخطط التنفيذية لعقد اللقاءات والمنتديات الحوارية المجتمعية، من اجل تطوير الدستور اليمني وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني في المناصرة والتفاوض وإدارة الحوارات المجتمعية والتحالفات وتنفيذ حملات توعوية لمناصرة القضايا.

## عبدالسلام العريفي: إنتاج دليل توعوي مبسط هدفه توجيه وإرشاد منظمات المجتمع المدني

## إلهام عامر: (100) فرد تم استهدافهم في حلقات حوارية

## د. أحمد قلامة : (76) منظمة عربية وأجنبية تعمل في اليمن

---

د. محمد حسين النظاري

# إنهم يشحنون الموت إلى اليمن

كنا ننتظر ان تكون الحاويات القادمة من الخارج عبر الموانئ اليمنية محملة بالأغذية والأدوية، وكل ما يحتاجه الشعب اليمني الخارج لتوه من ازمة طاحنة، خلفت الكثير من الانعكاسات السلبية على المواطنين.. ولكننا نفاجئ بعكس ذلك تماماً، فما يحدث هو شحن منظم للموت يأتينا في حاويات مجهزة بما تعدد من اسلحة كاتمة للصوت، وناطقة بالموت، وللأسف ان جميعها تردنا من دولة تركيا الشقيقة..

وان كنا لا نحمّل الاشقاء في تركيا كدولة لما يصلنا، لكننا لا نعفيها أيضاً، فالشحنات تصلنا تباعاً عبر موانئها، وبعضها تحمل اسلحة تركية الصنع.. وهنا نتساءل: كيف لا تفحص تلك الشحن وهي متجهة لليمن؟ وهل الأمن اليمني أكثر دقة من الأمن التركي؟ حتى يكتشف ما عجز عنه الجيش الذي لا يقل تجهيزاً وعدة عن الجيوش الاوروبية.

الخطير في الامر أن الشحنات تتوالى، وتختلف محطات وصولها، فقد تأتينا بحراً أو جواً أو براً، والأخطر ان ما يتم اكتشافه، قد لا يعدو نسبة بسيطة، مما يتم ادخاله لوطننا الحبيب، قصد ازهاق ارواح ابناءه الأبرياء.. وقد يكون طعماً لتمرير ما هو افظع مما تم اصطياده من قبل رجال الأمن البواسل.

النتيجة التي نخرج بها من مثل هذه الشحن القاتلة، اننا لا نريد مساعدة من اي دولة، بقدر حاجتنا الى ان تتحرى تلك الدول بكل ما هو مرسول الى بلادنا منها أو عبر موانئها.. فإذا كانت امريكا تعرف اليوم ما يدور ببيت أحدنا نتيجة الاقمار التجسسية، فكيف يستعصي عليها معرفة كميات كبيرة من الاسلحة تورّد الى بلد هو تحت عين وسمع ويد أمريكا؟.

لكن المخزي في الامر أن من يدّعون أنهم يمنيون، يساهمون في ارسال الموت الى صدور إخوتهم، فيبيعون أنفسهم للشيطان مقابل ان يبقى الدمار مسيطراً على كل شبر في اليمن.. انهم في الحقيقة ليسوا يمنيين، وسمهم ما شئت، المهم لا تنسبهم لهذا الشعب الابي الذي لا يخون فيه اليمني أخاه، وإن اختلف معه، وان وصل به الحال الى أن يواجهه بالسلاح -جهلاً- لكن لا تصل به الخسة الى ان يشتري الموت في الخفاء لأبناء بلده.

اتمنى من الجهات الامنية ان تواصل تنبهها، ليس فقط من الشحن القادمة من تركيا، بل من كل الدول، فالقاتل لن يتورع ان يرسل مائة شحنة، مقابل مرور شحنة واحدة، فالثمن الذي قبضه وسيقبضه عن كل روح يمني بريء هو اضعاف اضعاف الشحنة المضبوطة .. كما نأمل ألا تسارع الجهات الامنية عن الاعلان والإفصاح عن الاشخاص الذين ساهموا في اكتشاف تلك الأسلحة، حتى لا يكونو هدفاً سهلاً لأولئك القتلة.. يمكن للدولة بطرق شتى ان تكرمهم دون ان تلمح الى هويتهم.

كثرة الاسلحة المرسلة تجعلني أكثر تفاؤلاً بأن اليمن قادم على الانفراج السياسي، فما هذه الاسلحة إلا سبيل لإفساد الجو التحاوري، وليقين هؤلاء ان اليمنيين سائرون في الاتجاه الصحيح نحو مؤتمر الحوار، الذي سيكون بوابة للتفاهم والتسامح والالتقاء على محبة الوطن.. ولهذا هم يأملون افشال مساعينا بشحن الموت التي يرسلونها.. ولكننا بحول الله وقدرته سنرسل لهم شحناً مليئة بالأخبار السارة عن اليمن، وتلك الشحن المملوءة بالخير هي من ستقتلهم كمداً وحزناً لأن مآربهم لن تتحقق بحول الله وقدرته، لأن الله محيط بالماكرين.

نسأل الله العلي القدير أن يجعل تدبيرهم في تدميرهم، وان يقي اليمن شرهم، وان يفضحهم على رؤوس الأشهاد، فربما من يرسل الموت لنا يتظاهر أمامنا بالورع والتقوى لينطلي علينا حاله، ثم يلدغنا كالثعبان السام، فافضحهم يا رب ليكونوا عبرة وآية لكل دنيء وخسيس وخائن...

أستاذ مساعد بجامعة البيضاء